

* أهدي محمد الأسمر عصاً من الخيزران إلى صديقه الأستاذ علي الجندي
وقال له:

يا صديقي وأنت نعم المرّبي
قد بعثنا العصا، فربّ الزّمانا
وإذا ما اللسانُ أخفق في النص
ح فشمّر واجعل عصاك اللسانا

* * *

* قال مجاهد بن سليمان الشاعر المصري (المتوفي سنة 672 هـ 1273 م) في
التهكم بالشاعر المصري الحزار:

أبنا الحسين تادّب ما الفخر بالشعر فخرُ
وما تبلّلت منه بقطرة وهو بحر
وإن أتيت بييت وما لييتك قذرُ
لم تأت بالييت إلا عليه للناس حكر

* * *

ابن الأدب

* حكي أن رجلاً تكلم بين يدي المأمون فأحسن. فقال: ابن من أنت. قال:
ابن الأدب يا أمير المؤمنين: قال نعم النسب انتسبت إليه.

* * *

* قال الجاحظ:

ما أحجلني قط إلا امرأة أخذت بيدي إلى نجار، وقالت: مثل هذا، ومضت،
فعمجيتُ وسألتُ النجار عن قولها، فقال: أنت إليّ وقالت: أن أصنع لها
صورةً تُخوّفُ بها أولادها، وأنت بك مثلاً.

* * *